12 صفحة

العـدد الواحـد والـثـمـانـون - الأحـد (8 - صفر - 1436 هـ) - (2014-11-30)

رجال العاصمة

جريدة أسبوعيّة تصدر من العاصمة دمشق

سياسيّة - ثقافيّة - توعويّة - منوّعة

السنة الثانية

2

بحضور التحالف، أكثر من 200 شهيد في غارات النظام على الرقة

10 قصّة الشهيدة بإذن الله فوزيّة كيوان

7 موقعة موهاكس الخالدة | مختارات

9 أمريكا .. آخر العلاج تقسيم سوريا

الطاغية المخلوع

بـــري ء !!

مزيد من التفاصيل ‹‹

3

ثوّار الغوطة يعتقلون خليّة للنظام كانت تحاول السيطرة على بلدة زبدين

قال "محمد أبو عدي" المتحدث الرسمي لـ "جيش الأمة" بأنهم تمكنوا من اعتقال قرابة ٥٠ عنصراً عسكرياً ومدنياً في بلدة زبدين بالغوطة الشرقية في ريف دمشق، كانت قوات بشار الأسد أقدمت على تجنيدهم سراً خلال الأيام الماضية، بالتعاون مع عدد من أبناء البلدة، وتزويدهم بعشرات البنادق الآلية والذخائر، لمساندة جيش النظام في اقتحام البلدة.

و في التفاصيل أن الخلية تسللت ليلاً إلى داخل الأبنية السكنية والتمركز بها، تزامناً مع تنسيقهم مع قوات بشار الأسد التي حاولت اقتحام البلدة من جهة البساتين، لتباشر الخلية النائمة عملها في الخطوط الخلفية، وضرب مناطق تواجد عناصر جيش الأمة، ليتم القبض على أحدهم، والتعرف على بقية العناصر المتعاونين مع الأسد.

وأضاف المتحدث الرسمي: العدد الإجمالي للذين تم القاء القبض عليهم وصل إلى خمسين عنصراً، منهم عدد كبير من العناصر العسكرية وعدد من الشبان، الذين غرر بهم جيش النظام لتهريب الأسلحة إلى داخل البلدة عبر البساتين، وتجنيد الشباب، مقابل تقديم مغريات مادية لهم، وتأمين خروجهم من البلدة بعد تنفيذ العملية، ودخول جيش النظام إليها.

الخطر الأكبر يكمن وبحسب المصدر بوصول نظام الأسد إلى بعض الشباب من المدنيين وتقديم عروض مادية كبيرة لهم، مقابل تنفيذ مخططاته العسكرية، مستغلاً في ذلك الحصار الذي يفرضه على البلدة، وحاجة الأهالي إلى الطعام والشراب، في ظل انعدام مقومات الحياة على أيدي جيشه.

فيما أشار "أبو عدي" إلى أن عملية اعتقال الخلية التابعة للنظام استمرت لأكثر من ست ساعات، و قد قتل عدداً منهم، وفي اليوم التالي تم اعتقال بعض الفارين منهم، وعملية التحقيق معهم ما زالت مستمرة ، وحين الانتهاء مع عملية التحقيق سيتم تحويلهم إلى القضاء الموحد في الغوطة الشرقية.

العملية الأمنية حسب وصف جيش الأمة، نفذها مقاتلوهم بمفردهم، حيث تخضع بلدة زبدين لسيطرة جيش الأمة فقط، والجدير بالذكر أن جيش الأمة انضم مؤخراً إلى القيادة العسكرية الموحدة في الغوطة الشرقية.

بلدة "زبدين" في الغوطة الشرقية تعتبر من أهم خطوط الدفاع عن الغوطة، كبرى معاقل الثوار في ريف دمشق، وذلك بعد شهرين على سقوط بلدة "المليحة" الاستراتيجية بيد قوات النّظام.

بحضور طيران التحالف ,أكثر من 200 شهيد في غارات النظام على الرقة

قالت مصادر متطابقة إن أكثر من ٢٠٠ شخص أغلبهم مدنيون قتلوا جراء غارات جوية للنظام السوري على مدينة الرقة، فيما كانت قوات التحالف الدولي، تشن بالتزامن غارات أخرى على تنظيم الدولة الإسلامية في المدينة شمال شرق سوريا .

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن طيران (الجيش السوري) شنّ غارات على مدينة الرقة التي يتخذها تنظيم «الدولة الإسلامية» معقلاً له في شمالي سوريا، أسفرت عن مقتل العشرات.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن «معظم الضحايا سقطوا عندما استهدفت غارتان متتاليتان المنطقة الصناعية في المدينة»، مضيفاً «ان السكان هرعوا لإسعاف الضحايا بعد الغارة الأولى عندما شن النظام الغارة الثانية».

وقال ناشطون من المدينة إن الطيران الحربي للنظام شن غارات جوية على أحياء الرقة السكنية، استهدفت إحداها تجمعاً كبيراً للمدنيين في محيط المتحف الوطني وسط المدينة، وتجمعاً آخر في منطقة الصناعة، ما أدى إلى سقوط أكثر من ١٥٠ مدنياً بين قتيل وجريح.

وقالت المصادر إن هناك عائلات أبيدت بالكامل بسبب شدة القصف وانهيار منازل فوق ساكنيها.

جاء ذلك فيما قالت تنسيقيات معارضة إن طيران التحالف الدولي شن ٨ غارات جوية على الأقل على عدد من المواقع بمدينة الرقة المعقل الرئيسي لتنظيم الدولة الإسلامية .. وعلى صفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أعلنت عدد من التنسيقيات الإعلامية المعارضة، من بينها «الرقة تذبح بصمت» المتخصصة بنشر أخبار محافظة الرقة الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية، أن ٨ غارات جوية على الأقل شنها طيران التحالف على عدد من المواقع في المدينة ..

وعرضت التنسيقية عدداً من الصور التي تظهر أعمدة الدخان تتصاعد من عدد من المناطق في مدينة الرقة .

استشهاد "إيّاد عمّار مبروكة" مدير المركز الإعلامي لحي برزة الدمشقي

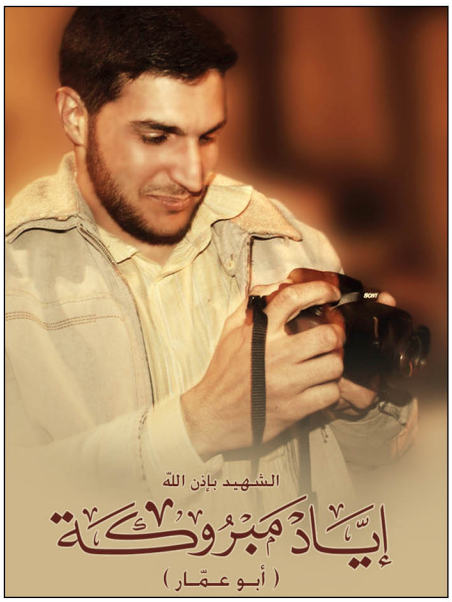

الشهيد "أبو عمار" يبلغ من العمر ٢٧ عاماً، استشهد في حي القابون في تمام الساعة ١٠,٣٠ مساءً، بعد استهدافه بشكل مباشر من قبل عربة دوشكا تابعة لجيش النظام، لم تستطيع فرق الإنقاذ من الوصول اليه بسبب كثافة النيران التي تعرض لها الحي حين استهدافه، ليرتقي شهيداً على أرض حي القابون.

"أبو عمار" هو مدير المركز الإعلامي في حي برزة وناشط إعلامي اشتهر على مدى سنوات الثورة بتوثيقه لجرائم الأسد وشبيحته، عرف عنه النزاهة والأخلاق الطيبة، والمعاملة الحسنة، وكان مصدراً لنقل الحقائق والوقائع في الحي , الشهيد "إياد مبروكة" كان من أشهر الناشطين في قلب العاصمة سورية – دمشق .

إدارة جريدة رجال العاصمة والعاملين فيها يتقدمون بأحّر التعازي إلى عائلة الشهيد، وأصدقائه، سائلين الله عزّ وجلّ أن يسكنه فسيح جنانه، ويلهم كل محبيه الصبر والسلوان، "إنا لله وإنا إليه راجعون".

وفاة 12 لاجئ سوري في لبنان بسبب البرد ,وزير الخارجية اللبناني يعتبر اللجوء السوري خطراً وجودياً على بلاده !!

اعتبر وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل أن اللجوء السوري يمثل خطراً وجودياً على لبنان، وفي زيارة له إلى قبرص تطرق باسيل إلى قضية اللجوء السوري، معتبراً أنه يمثل خطراً وجودياً على الدولة من جهة، ومن جهة أخرى يهدد النسيج الاجتماعي في لبنان وقبرص. مضيفاً «أما المساعدات الدولية للحكومة اللبنانية لا تزال خجولة في هذا الإطار، فلبنان يستوعب عدداً كبيراً من النازحين السوريين بالنسبة إلى عدد سكانه، وقد وصل إلى مليون ونصف المليون نازح. وجرى عرض خطة الحكومة من أجل خفض عدد النازحين».

كلام الوزير في قبرص قابله وضع مختلف على الأرض فقد توفي ١٢ لاجيء سوري نتيجة الامطار والعواصف والبرد في مناطق لجوئهم المتفرقة في لبنان، من بينهم ٣ أطفال في مخيمات عرسال نتيجة البرد الشديد و العاصفة الثلجية التي تضرب المنطقة.

ومن بين الأطفال الثلاثة المتوفيين، أول رضيعة تموت في هذا الشتاء بسبب البرد الشديد وموجة الصقيع، فيما يتراوح أعمار الطفلين الباقيين، بين ٣ سنوات والـ ٦ سنوات.

وقد توفي رجل وابنه من أهالي مدينة داريا بريف العاصمة الغربي لقيا مصرعهم في صاعقة كهربائية في سطح "الكرفانة" التي يعيشون فيها في مخيمات البقاع وهما "غسان الأسعد" وطفله "محمود الأسعد" ، فيما تم التحفظ على ذكر اسم الشابين الباقيين بناء على طلب من أهالي الفقيدين، وقال أنهما توفيا بالقرب من خيمتهما الواقعة في مخيمات البقاع.

تبرئة طاغية مصر المخلوع حسني مبارك

استيقظ المصريون أمس على حكم تاريخي غير مسبوق أدهش الملايين كما فاجأ النخبة على حد سواء، حيث أسقطت محكمة مصرية تهم التآمر لقتل المتظاهرين ضد الرئيس المخلوع حسني مبارك وبرأته من تهم الفساد في إعادة محاكمته، لكن مبارك الذي يبلغ من العمر ٨٦ عاماً وتنحى عن السلطة خلال ثورة ٢٠١١ سيبقى في السجن.

فقد اسقطت المحكمة عن مبارك تهمة التآمر للقتل التي كانت موجهة اليه بعد مقتل مئات المتظاهرين خلال ثورة ٢٠١١. كما برأت المحكمة مبارك من تهم الفساد وخصوصاً في إطار بيع غاز طبيعي مصري لاسرائيل بأسعار أقل من السوق.

الا ان مبارك سيبقى في السجن لانه يمضي حالياً عقوبة بالسجن ثلاث سنوات في إطار قضية فساد أخرى معروفة باسم «القصور الرئاسية».

واسقطت التهم بحق علاء وجمال مبارك بسبب انقضاء المدة القانونية لكنهما كأبيهما يقضيان عقوبة السجن اربع سنوات في نفس قضية الفساد.

وكان جزء من اتهامات الفساد الموجهة إلى مبارك تتعلق بقضية بيع مصر اسرائيل للغاز الطبيعي باسعار أقل من السوق.

وفي إطار قضية التآمر لقتل متظاهرين برأت المحكمة أيضاً سبعة مسؤولين أمنيين كبار بينهم وزير الداخلية السابق حبيب العادلي.

لكن العادلي سيبقى سجيناً لصدور أحكام بالسجن ضده في قضية أخرى.

ويمكن للنيابة العامة المصرية الطعن في الحكم أمام محكمة النقض.

وقال فريد الديب محامي مبارك في قاعة المحكمة ان «الحكم كويس (جيد) واثبت نظافة عهد مبارك»!!

وبعيد الحكم، أغلقت السلطات المصرية بمدرعات الجيش ميدان التحرير قبلة الثورة التي اسقط ١٨ يوماً من التظاهرات فيه ٣٠ عاماً من حكم مبارك قائد القوات الجوية السابق في شباط/فبراير ٢٠١١.

وعلى مدار ساعات يوم أمس كان السؤال الذي يتردد على السنة السواد الأعظم من المصريين هو إذا كان مبارك ووزير داخليته بريئان فمن قتل المتظاهرين في عام ٢٠١٢ وبهدوء أعصاب وسعادة بالغة كشفت عنها أحباله الصوتية وبكلمات قليلة علق مبارك معرباً عن سعادته بالحكم . ففي اتصال هاتفي مع قناة «صدى البلد» التي يمتلكها رجل الأعمال محمد أبو العينين الذي سطع نجمه في زمن الرئيس المخلوع،

قال مبارك انه لم يعط تعليمات بقتل المتظاهرين على الإطلاق، معلقاً على الحكم بالقول : «كنت أنتظر الحكم بثقة كاملة في الله وفي براءتي».

وفي أول ظهور له عقب عودته من المحكمة بعد صدور الحكم ببراءته، قام الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك بالتلويح لأنصاره من شرفة غرفته بمستشفى المعادي بالقوات المسلحة، والذين احتشدوا أمام المستشفى للاحتفال ببراءته.

مُصيبتنا في مُعارضتنا !!

■ سامي الدريد

قدم المبعوث الأممي لسورية الذي عُين خلفاً للإبراهيمي تصوراً جديداً للأزمة السورية تتمثل بتجميد القتال في كل المناطق في سورية وابتداء من حلب على أن يبقى كل طرف في مكانه ومن ثم بحث كل المسائل ذات الصلة تباعاً وعلى رأسها مصير الأسد .

الأمر الذي يجب أن نعلمه أنه لن يكون لنا موقع في أي تسوية كانت الا بقدر ما ننتزع نحن بقوتنا . وأولى مقومات قوتنا وحدة الهدف والصف اللذان باتا بعيدين جداً عن معارضينا الأشاوس رغم مرورنا بمرحلة مفصلية من تاريخ ثورتنا المجيدة ..

فلماذا يا ترى ؟

كالعادةلم نفاجئ بأداء المعارضين التقليديين في الثورة السورية المباركة حيث أنهم مازالوا منعزلين في كوكبهم الخاص بهم يتناطحون ويتناحرون على مناصب ومواقع دون أدنى التفات لما يجري في بلدهم الذي يدفع أثمن ما عنده للخلاص من الحماقة والحمقى الذين أذاقوه المر على مدار عقود من الزمان .

لقد أخفق الائتلاف المكون من عناصر المعارضة التقليدية التي وجدت في الثورة المباركة فرس رهان فأراد كل طرف منهم أن يصل للحكم من غير التفات أو معرفة لهتافات الشعب وطلباته وما يصبو اليه ، وغير عابئ بما يقدم من تضحيات غالية ونفيسة للوصول لهذه المطالب فما زالوا مختلفين على تشكيل الحكومة ولن يتفقوا ابداً طالما أنهم يتعاملون بالمحسوبيات لهذه الدولة أو تلك .

مصيبتنا الكبرى في ثورتنا هي المعارضة التافهة التي لم ولن ترقى لمستوى الأفكار التي يطرحها هذا الشعب المناضل ومنذ أربع سنوات لنيل حريته فهل سيأتي يوم على هؤلاء الحمقى ويعلموا أنهم الى مزبلة التاريخ ذاهبون ؟! ..

القاصي والداني يعلم مدى تلاعب الدول الاقليمية بنا وجذبنا لهذه الجهة أو تلك وأن هذا التلاعب يأتي من ضعف المعارضة وارتماءها في أحضان من هب و دب للحصول على كرسي أو منصب ولو كان على حساب الكرامة .

وليس أول هؤلاء السفهاء كمال اللبواني الذي زار اسرائيل ولا آخرهم معاذ الخطيب الذي يتحفنا كل حين بمبادرة تتخطى مطالب الشعب ولا اولئك المرتمون في احضان قطر والسعودية وغيرها من البلاد الاوربية فجميعهم حريصون على مصالح ممثليهم إلا مصالح الشعب الذي ينتمون إليه والذي لولاه لبقوا مرميين في مهاجرهم لا يسمع بهم أحد فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً ؟

وعوداً على بدء لا بد للفعاليات الثورية على الأرض من رص صفوفها وانتخاب قياداتها من وحي الواقع ودون الالتفات لهؤلاء السفهاء .. واسترجاع الثورة بكليتها من براثن اولئك المخمورين وتخليصها من التجاذبات الاقليمية والتوجه فقط لمطالب الشعب المناضل الأبي فهو يستحق أن يكرم بنيل تلك المطالب بعد الليل الطويل الذي جثم على صدره .

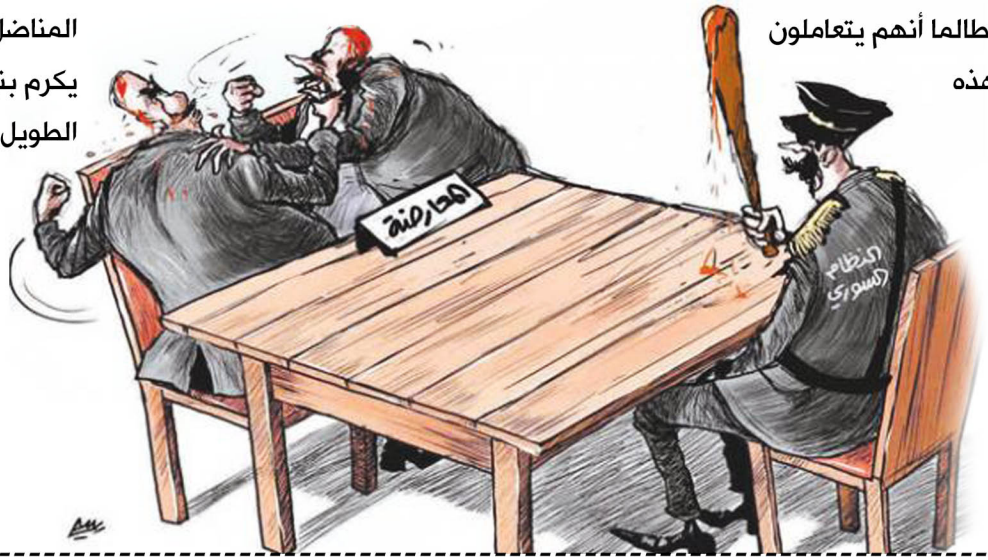

● المقال يُعبّر عن رأي الكاتب ولا تتبنى الجريدة الآراء الواردة فيها

محرر الصفحة : ماهر الشامي

ناقوس الخطر ..
ارتفاع قادم للأسعار نتيجة تحرير أسعار الوقود قريباً !!

يبدو أن المواطن، الذي لايزال صامداً في الداخل، على موعد مع ضربة شبه قاضية معيشياً. إذ تستعد حكومة بشار الأسد، إلى اتخاذ قرار بتحرير أسعار الوقود، والمشتقات النفطية. ما يعني إصابة أسعار السلع، و مختلف المنتجات الزراعية، والصناعية. دون استثناء، ومعها الكهرباء، بحالة هستيرية من الارتفاع خارج السيطرة، مع استمرار تدهور سعر صرف الليرة مقابل الدولار، وانزلاقها إلى هاوية الانهيار.

عملياً هذا التحرير للأسعار صار أمراً واقعاً، بدليل أن الوقود، خاصة المازوت غير متوفر في المحطات بالسعر الرسمي، داخل دمشق ذاتها. وهو ما تناقله إعلام الأسد المحلي.

الواضح، أن حكومة الوريث. باتت عاجزة عن استيراد حاجة المستهلكين العاديين، والصناعيين، في المناطق الخاضعة لسيطرتها، أو أنها تتعمد خلق الأزمات. لتبرير أو التمهيد لقرارها المُرتقب. وإلا ما معنى، أن تسمح للقطاع الخاص منذ تاريخ ٢٠١٤/١٠/٢، باستيراد مادتي الفيول والمازوت. ثم تضع شرطاً تعجيزياً، يُلزم هؤلاء بتأمين المادتين، وفقاً للسعر الرسمي، وليس العالمي، وعن طريق مرفأ بانياس حصراً. طبعاً، لم يتقدم أحد، لتوريد المادتين، رغم الطلب عليهما، بمن فيهم رامي مخلوف الشهير "بأبي الفقراء"،أو "الأم تيريزا"، لأن رجل الأعمال الوطني، متخصص فقط باحتكار الصفقات مضمونة الأرباح، ولا يملك الشرف اللازم لإعادة جزء مما نهبه إلى الشعب المنكوب، ولو على شكل ليترات محدودة من المازوت، كهدية من "بابا نويل" السوري إلى أطفال وطنه، في صقيع الشتاء.

اللافت، أن القرار المذكور، حدد تاريخ ٢٠١٥/٣/٣١، كنهاية للعمل بمضونه أي بالتزامن مع نهاية فصل الشتاء، وانخفاض الطلب على مادة المازوت من قبل عامة الناس، في محاولة لامتصاص، ما يمكن من نقمة أولئك، رغم أنهم حالياً، يشترونه من السوق السوداء، بكلفة تُقارب أسعاره العالمية.

إذاً، على الأغلب، أن يُتخذ قرار تحرير الوقود ومشتقاته بدءاً من أوائل إلى منتصف الشهر الرابع، من العام القادم، وعندئذ، لن يكون مستغرباً، إنما على الأرجح، أن تدخل مافيا "الأسد – مخلوف"، على الخط، لتحتكر المُتاجرة بما تبقى من قوت العباد، إما مباشرة، أو من خلال واجهاتها النفطية، من أمثال نزار الأسعد، وغسان مهنا، وربما تصعد في بورصة الأسماء، شخصيات جديدة غير مشمولة بالعقوبات الدولية، ومن غير المُستبعد أن تستبق البواخر المُحملة بالنفط صدور القرار، برسوها على مقربة من الشواطئ السورية، وربما داخل مرافئها.

التطرف وأثره على الإسلام

أبو قصي

إن التطرف والغلو فكر بدأ من قرابة أربعة عشر قرن حيث قاتل الخليفة علي بن أبي طالب الخوارج ممن يعتنق فكر التطرف القائم على تكفير سواد المسلمين وهذا الفكر موجود إلى يومنا هذا مهما اختلفت المسميات والجماعات, فهم كما وصفهم الرسول الكريم غالون متطرفون في عباداتهم وأحكامهم، ناقصو فقه وإن كانوا كثيري عبادة, أولئك المتطرفين الذين لا يرون الحق إلا معهم, يتشدقون بأنهم يقيموا شرع الله ويسيروا على سنة نبيه ويكفرون عامة المسلمين, فإما أن تنطوي تحت حكمهم أو أنك كافر مرتد محكوم عليك بالقتل, فهم بهذا ساهموا بتشويه صورة الإسلام والمسلمين وأزهقت بسببهم آلاف الأرواح وخسرت الأمة نتيجة غلوهم وسوء فهمهم بقصد أو بجهل طاقات إسلامية كان يمكن أن تفيد الأمة وتبنيها وتقوي عضدها بدلاً من أن تستهلك من رصيدها, ومن أبرز ما ساهم بانتشار هذا الفكر المتطرف وتغلغله في بعض المجتمعات هو انتشار الجهل وقلة الوعي بالمفاهيم الإسلامية على وجهها الصحيح خاصة لدى الشباب, ويرجع هذا الجهل إلى أنظمة دول مستبدة قائمة على محاربة الإسلام كما هو الحال في سوريا والعراق.

من ناحية أخرى ساهم هذا الفكر المتطرف بزيادة الوعي لدى المسلمين وغير المسلمين, فالمسلم الذي وجد نفسه خارجاً عن دائرة المسلمين -حسب زعمهم- قد عرف مدى خطورة هذا الفكر على الدين والأمة, وأنه جاء بسبب الجهل وقلة الوعي بمفاهيم الإسلام أو لغاية مقصودة يراد منها الإساءة للإسلام وتشويه صورته ضمن الحملة الشرسة على هذه الأمة, وأما غير المسلم فقد عرف أن هذا الدين جاء ليحافظ على الأنفس والأوطان وليرفع من سوية المجتمع ويتمم مكارم الأخلاق وأنه خير وفضل للناس كافة وأن هذا الفكر المتطرف ليس من الدين في شيء.

إن هذا الاعتقاد الجازم بامتلاك الحقيقة يفضي إلى التكبر والاستعلاء وهو السر وراء وجود عقيدة التكفير والتطرف, وهو الدليل على مرض هذه العقول التي تسعى إلى نشر التطرف, وبناء على هذا فإن عقيدة أهل السنة والجماعة لا تقوم على التكفير والتطرف والغلو, إنما تقوم على التوحيد الخالص لله وحسن الظن بكافة المسلمين .

موقعة موهاكسُ الخالدة
"١٥٢٦ م"

ذهب مبعوث السلطان العثماني سليمان القانوني "حكم من ١٥٢٠-١٥٦٦ م " لأخذ الجزية من ملك المجر و زعيم أوروبا وقتها : "فيلاد يسلاف الثاني"،وكانت المجر هي حامية الصليبية في أوروبا وقتها، فقام بذبح رسول سليمان القانوني بأشارة من البابا في الفاتيكان، فجهز سليمان القانوني جيشه، وكان عبارة عن ١٠٠ ألف مقاتل، و٣٥٠ مدفع، و٨٠٠ سفينة .

وحشدت أوروبا جيشها، وكان عدده ٢٠٠ ألف فارس .. منهم ٣٥ ألف فارس مقنع كاملاً بالحديد ..

سار سليمان لمسافة حوالي ١٠٠٠ كيلو وفتح معظم القلاع في طريقه لتأمين خطوط انسحابه، واجتاز بقواته النهر ، وانتظر في وادي موهاكس، جنوب المجر، وشرق رومانيا، منتظرا جيوش أوروبا المتحدة بقيادة فيلاد والبابا نفسه ..

كانت مشكلة سليمان التكتيكية هي كثرة فرسان الرومان والمجر المقنعين بالحديد .. فتلك الفرسان لا سبيل لإصابتهم بالسهام أو الرصاص أو المبارزة، لتدريعهم الكامل .. فماذا يفعل ؟

صلى الفجر، ووقف قائلاً لجنوده : وهم ينظرون لجيوش أوروبا المتراصة، التى لا يرى الناظر آخرها، قائلاً لهم بصوت باكٍ واصفاً لهم ما أعد الله لهم في الجنان .. فبكى الجنود جميعاً واصطفّ الجيشان .. و اعتمدت خطته على الآتي :

وضع تشكيل جيشه بطريقة ٣ صفوف على طول ١٠ كم ..

ووضع قواته الإنكشارية في المقدمة، وهم الصفوة، ثم الفرسان الخفيفة في الصف الثاني، معهم المتطوعة والمشاة ..

وهو والمدفعية في الصف الأخير ..

وهجم المجريون عقب صلاة العصر على حين غِرة، فأمر سليمان قوات الانكشارية بالثبات والصمود ساعة فقط، ثم الفرار ..

وأمر الصف الثاني الفرسان الخفيفة والمشاة بفتح الخطوط والفرار من على الأجناب، وليس للخلف ..

وبالفعل صمدت الانكشارية الأبطال، وأبادت قوات المشاة الأوروبية كاملة في هجومين متتاليين، بقوات بلغت عشرين ألف صليبي في الهجمة الوحدة ..

وانقضّت (القوة الضاربة) للأوربيين وهي قوات الفرسان المقنعة بالكامل، ومعها ٦٠ ألفاً آخرين من الفرسان الخفيفة ..

وحانت لحظة الفرار وفتح الخطوط .. وانسحبت الانكشارية للأجناب وتبعتها المشاة ... وأصبح قلب الجيش العثماني مفتوحاً تماماً ... ودخلت قوات أوروبا بقوة ١٠٠ ألف فارس مرة واحدة نحو قلب القوات العثمانية

فماذا كانت النتيجة ..؟!

أصبحوا وجهاً لوجه أمام المدافع العثمانية مباشرة على حين غرة .. والتى فتحت نيرانها المحمومة وقنابلها عليهم من كل ناحية .. ولساعة كاملة انتهى الجيش الأوروبي ..!

أصبح من التاريخ ..

وحاولت القوات الأوروبية في الصفوف الخلفية الهرب لنهر الطولة فغرقوا وداسوا بعضهم البعض، فغرق الآلاف منهم تزاحماً، وسقط الفرسان المقنعين، بعد أن ذاب الحديد عليهم من لهب المدافع ..

و أراد الجيش الأوروبي الاستسلام ..

فكان قرار سليمان الذي لم تنساه أوروبا له حتى الآن وللأتراك العثمانيين وتذكره بكل حقد : لا أسرى ..!

وأخذ الجنود العثمانيون يناولون من يريد الأسر من الأوروبيين سلاحه ليقاتل أو يذبح حياً ..!

وبالفعل قاتلوا قتال الميئوس واليائس ..

وانتهت المعركة بمقتل فيلاد ، والأساقفة السبعة الذين يمثلون المسيحية، ومبعوث البابا، وسبعون ألف فارس ... و رغم هذا، تم أسر ٢٥ ألفاً كانوا جرحى ...

وتم عمل عرض عسكري في العاصمة المجرية من قبل العثمانيين، وقبَّل الجميع يد سليمان تكريماً له، بما فيهم الصدر الأعظم، ونظم شؤون الدولة ليومين .. و رحل ... وانتهت أسطورة أوروبا والمجر، وجيوشهم العثمانيين خسروا ١٥٠٠ شهيداً، وجرح ٣٠٠٠ آلاف، والجيش في كامل قوته لم يُستنزَف أبداً ..!! ,في معركة تعد من أغرب معارك التاريخ، من حيث سرعة الحسم، وما زالت تثير حتى اليوم تساؤلات واستهجان وحقد ودهشة البعض من المؤرخين الأوربيين .

(إليكِ يا أرضَ الإباء)

لـ مروة الشامي

لمّا جَمَعـتُ حروفَ أبيَـاتي وَقَـد **** أَخْبَرتهـا عـن أرضِـنا ستُرَصَّـعُ
شَمَخَت مُـفاخرةً وغنَّـت وارتَقَتْ **** و غدَتْ إلى نَظـمِ السُّطورِ تَدَافَعُ
هِـيَ أَرْضُ مِيلادِي التي فَارَقـتهَا *** جَسـدَاً , وروحِـي فيهـا تقبَـعُ
تَاهَ البيـانُ تلعثُماً (قَـدَمَ) العُـــلا *** فالشِّعرُ فِـي حَـرمِ البُطُوْلَةِ ضَائِعُ
كَمْ تـارِكٍ صَـفـوَ الحَياةِ وطِيبِـها **** كالنَّجمِ يَبرُقُ فِي سَمَاهَا يلمَـعُ
عَـافَ الـرّقادَ ولِلسِّلاحِ مُـرافِـقٌ *** فهُـمَا عَلى عَهـدٍ وفـاؤهُ وَاقِـعُ
كَـمْ فَارِسٍ عِطرُ الشَّهادةِ نازِفٌ *** مِنْ روحِـهِ فِـي تُرْبِهَا يتـضَـوّعُ
فَـذَرُوا العُطُورَ فَإِنَّ تُربهَا نـاشِـرٌ *** عَبَقَ البطولَةِ والشَّهادَةِ جَامِعُ
لَكِنَّما المُشْتَاقُ أَيَخْفى حَالُـهُ ؟ *** فِي كلِّ يوم تَسْتَلِبُـه مَصَارِعُ!
ما علّةُ الشَّوقُ الذي فِي خَافِقِي *** كَيْـفَ الدَّوَاءُ لَـهُ وَمـاذَا أَصْنَـعُ
لَا يَجْتَلِـي الأَشْـوَاقَ إلّا عَوْدَةٌ *** و قَرَارُ نفـسٍ أَهْلَكَتْـهَا المَدَامِعُ
رَبّاهُ فَارْحَمْ مُبعـداً عَنْ أَرْضِـهِ *** واحْمِ (القَدَمَ) إِنَّا إِلـيهَا سَنرجِعُ

أمريكا .. آخر العلاج تقسيم سوريا !!

● غازي دحمان

تقسيم سورية، بذريعة نقلها من الدّمار الدموي إلى الإعمار المالي، وتجنيبها المستقبل الرهيب، بذرة لخيار جيواستراتيجي، يبدو أنه سيوضع في المختبر، لمعرفة مدى صلاحيته وقدرته على الحياة، أو ربما لتجهيز البيئة المناسبة لإنضاجه، واستكمال عناصر نموه. ومن الواضح، ومن ظروف طرح هذا الخيار، أنه سيكون من أقوى التوجهات للمرحلة المقبلة، وخصوصاً وأنه يتزامن مع طرح قريب للأمم المتحدة، عبر بعثتها إلى سورية، والتي يقودها ستيفان دي ميستورا، والمتوقع أن يشكل نواة لنجاح هذا الخيار.

لا يقلّل من جدّية هذا الطرح أنه جاء في برنامج تلفزيوني، وبواسطة باحث أميركي، جوشوا لانديس، إذ دائماً ما كان يتم التبشير بالاستراتيجيات الأميركية على شكل هذا النمط من البلاغات، التي قد تتخذ، مرة، شكل محاضرة أكاديمية يلقيها فوكوياما، ويعلن فيها بداية هيمنة القطبية الأميركية على العالم، أو يفجّرها صموئيل هنتغتون، في كتابٍ يتوقع فيه بداية حرب الحضارات بين المسيحية والإسلامية، ويلتقي لانديس معهم، بامتلاكه الأداة اللازمة، بعد أن وضع الإطار النظري ورسم حدود سورية الشمالية الشرقيّة للسنّة، وسورية الغربية الجنوبية مع نظام الأسد، أما المبرر فهو من أجل حياة أفضل للطرفين.

في الواقع، لا يبدو أن هذا الطرح بداية لسياسة أميركية جديدة، بقدر ما هو إعلان لنهاية سياسةٍ، صار الوقت مناسباً لتظهيرها وإيضاحها، سياسة تم توجيه دفّتها باتجاه هذا الخيار، منذ لحظات تأسّسها الأولى، فقد ظلّ توجه أوباما الداعي إلى إسقاط الأسد ضعيفاً، لم يصنع له روافع، ولم يجعل لإستراتيجيته تلك أنياب، مجرد كلام لا يساعد على إقالة مسؤول أمني صغير في طاقم بشار.

في مقابل ذلك، اتبع سياسة السقوف المفتوحة التي تشرعن كل ما هو تحتها، لقد اشتغل أوباما على مروحة واسعة من الخيارات والفروض، كان يجعلها دائماً مرنة جداً، ليوسع إطار حراكه بداخلها، وصنع لهذه الحركة فلسفةً تقوم، مرّة، على شعار الحفاظ على الدولة ومؤسّساتها، ومرّة بعدم جدوى أي حل باستثناء الحل السياسي، غير أنه، في كل تلك المرحلة، كان يترك نظام الأسد يرسم خطوط الدولتين بأريحية. واليوم، حين يقبل الأميركيون التقسيم، فهم فقط سيضعون الرمل على الخطوط التي رسمها الأسد. منذ أكثر من عامين، كان سير معارك النظام بهذا الاتجاه، ربما لم يخرج عن الخريطة التي أرادها النظام سوى حلب، وقد صار الهدف واضحاً من حربه فيها، لوضعها في إطار البازار والمقايضة بها بمناطق أخرى، وتحويلها إلى رمادٍ، يستهلك من طاقات الدولة المقابلة عقوداً لإعادة إنعاشها.

أمام هذا الوضع، لا تجد واشنطن نفسها مضطرة للتبرير والشرح، فهي، ببساطة، محكومة بالوقائع التاريخية والاجتماعية، وبنمط صراع ديني معقد، ليست مسؤولة عنه، وأنّه لم يكن في مقدورها التأثير على المسارات. الناس لا تريد الجلوس مع بعضها، ولا تستطيع قوة في العالم أن تجبرهم على ذلك، أو صناعة دول قومية بالفرض على شعوبها، ولا أن تصنع لهم هويات وطنية مشتركة.

لكن، ثمّة أسباب جيواستراتيجية بعيدة المدى، لمثل هذا التوجه. بحسابات أوباما، لن تعود سوريّة دولة مركزيّة، كما كانت قبل الثورة، ولكن تفتّتها إلى كيانات عديدة قد ينطوي على مخاطر كبيرة للمنطقة، يكفي تقسيمها لكيانين، يشكلان قطع إسناد للمراكز الجيوسياسية الأميركية، دولة من الساحل إلى الجنوب، تكون أولاً تجمعاً للأقليات، وتتميز بعدم سيطرة أكثرية معيّنة فيها، هذه الدّولة لن تكون أفضل حالاً من لبنان، كيان معطل على مستوى القرار والمشروع، ودولة في الشمال والشرق، عاصمتها حلب ذات غالبية سنّية، تصلح لدور الدّولة العازلة بين الأكراد والترك تمتص نزاعاتهما، وتشكل شرفة ومنفذاً لسنّة العراق باتجاه المتوسط، عبر منفذ كسب.

وثمة أسباب شخصية تتعلق بأوباما نفسه، فهو شخصية ضعيفة، لا يستطيع تبني خيارات قوية، والدفع بها، ويواجه الآن الجمهوريين الذين سيحاولون تغيير قواعد اللعبة في الموضوع السوري، ودفعه لمواجهاتٍ لا يرغب بها، كما يواجه أوباما ضغطاً قوياً من حلفائه الأتراك والخليجيين في موضوع مصير بشار الأسد، ولا بد أنه قدّم وعوداً في هذا المجال، والأرجح أن خيار التقسيم سيخلق وقائع جديدة، حتى لو لم ينفّذ هذا القرار، فإنه سيشغل خصومه ومنتقديه.

يحاجج بعضهم أنّ نظام الأسد لا يريد هذا الحل، ودليلهم أنّه ما زال يقدم خدمات للمناطق المحرّرة، كما أنه يبذل جهداً عسكرياً ملحوظاً لاستعادة المناطق التي تقع خارج سيطرته، غير أنّ ذلك يمكن تفسيره في إطار الاستثمار الضروري لهذه الحالة، ذلك أن الأسد لا يريد أن يقال عنه إنّه يدفع باتجاه التقسيم، لأن ذلك سيفشل خطته، ويظهره طرفاً منفّذاً أجندات خارجية، ويمنح الثورة ضده مبرّرات أخرى، ثم إن النظام لا يمكنه الادعاء بالشرعية، إن فعل ذلك، كما لا يمكنه تسخير مقدرات الدّولة كلّها لصالح حربه، إضافة إلى أنّه يريد دفع الطرف الآخر لهذا الطرح لإظهار الثّورة تمرّداً انفصالياً، ما يتيح له النجاة من جرائمه .

اليوم، تأخذ السياسة الأميركية نمطاً جديداً ضمن سياقها القديم، يقوم على تنويع الخيارات، ففي آخر تصريحاته، ركّز وزير الخارجية الأميركي على أنّه يجب أن يكون أمام السوريّين خيار ثالث غير خيار المتشدّدين والأسد، وقد سرح الخيال حينها، صوب اتجاهات عديدة، لكن، لم يخطر ببال أحد مثل هذا الخيار الفريد !!

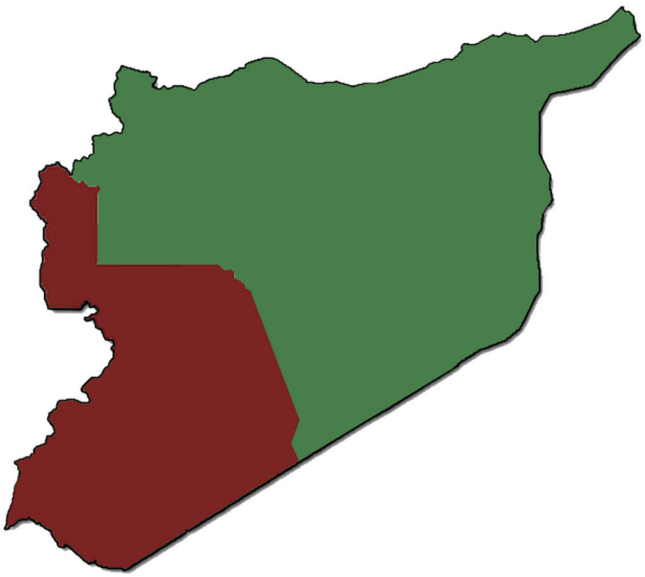

قصّة الشهيدة بإذن اللّه
فـــوزيّـــة كـيـــوان

الموتُ في بلادنا حاضرٌ كلّ يوم , يطرق أبواباً كثيرة .. و لكلّ بابٍ حكاية , حكاية عُمرٍ مُثقلٍ بوجع الحياة , أو حكاية فرح ..
ضحكة طفولة حالمة ,خَطَّ الموتُ نهايتها ..
عند التاسع والعشرين من تشرين الثاني لعام ٢٠١٢ , في حيٍّ قد هجره معظم ساكنيه خوفاً من بطش آلة الموت الأسديّة , و بعدما حطّت المعركة أوزارها و خيّم الدمار على المكان .. كان الصّمت المخيف وحده يصاحبنا .. حينما جمعنا حقائب الرحيل و أعددنا أنفسنا للذهاب بعيداً عن حيّنا , دون موعدٍ مسجّل للقاء خرجتُ بصحبة أخوتي لِنشهد ما دمرته دبابات الأسد في حارتنا الصغيرة المهجورة ..
من بعيد .. أتى صوتٌ أنثويّ يجهش بالبكاء و يخبئ دموعه بصوت الدعاء ..
دلّنا الصوت إلى باب بيتٍ قد فتحه جنود الأسد , لم يتركوا بيتاً إلّا و كسروا أقفاله و هتكوا حرماته و سرقوا محتوياته ...
بدهشةٍ و حذر و الكثير من الخوف , تبعنا الصوت .. دخلنا البيت ..
في حجرة صغيرة تكاد تخلو من الأثاث و يسكنها البرد واليتم كانت تفترش الأرض و تحاول أن تدفئ جسدها النحيل بغطاءٍ بالكاد يمنع تسلل الصقيع إلى أطرافها ..
سألتها ما الذي تفعلينه هنا وحدك ؟؟ المكان خطير جداً , و أنت امرأة وجنود الأسد مجموعة من القتلة و قطّاع الطرق لا يُؤمن جانبهم !!
بصوتٍ حزين يروي ألم وحدتها .. قالت :
هل حضرتم الحرب ؟؟ كنتُ خائفة .. أَسمعتم صوت الرصاص ؟؟
بيتُ من قُصِفَ من بيوت الجيران ؟؟ أنا لا أريد أن أترك بيتي .. إلى أين أذهب؟؟
سوف أبقى هنا لأحافظ على ملكي .. هذا بيتي و من حقي أن أبقى لأحافظ عليه من لصوص الأسد ..
كانت كلماتها ترتجف .. و جسدها يرتعش .. يُثَبتها الإيمان .. و يقوي قلبها ثقتها بعدالة الرحمن ..
سألتها إن كانت جائعة ؟.. تعففت و قالت إني صائمة ..
أيّ صيام , و في بيتها لا يوجد كسرة خبز !!!
اختنقت الكلمات في روحي .. وقفتُ عاجزة أمام تلك المرأة
رغم ضعفها و قساوة الظروف التي تعيشها كانت بشجاعة كلّ الرجال .
أسرعت أختي إلى بيتنا لتحضر ما تيسر من طعام ..
أَبَت أن تأكل أمامنا .. ربّما هو الحياء ..
رغم الجوع قالت لن تأكل قبل أن تصلي فرضها ..
حاولنا إقناعها أن تغادر برفقتنا , تمنّعت و تمسكّت بقرارها ..
سوف أبقى هنا أحفظ بيتي ومن مات دون ماله فهو شهيد ..
وعدناها أن يأتي والدي يوم السبت ليؤمن حاجاتها .
قدمت لها شمعة لتنير سواد ليلتها الأخيرة .. علها تؤنس وحدتها ...
ودعناها بإبتسامة حزينة والكثير من الدموع ..
تمكن والدي بصحبة أختي من الرجوع إلى حارتنا صباح يوم السبت في الأول من كانون ، دخلت أختي الصغيرة إليها فرحة ، تحمل بيدها الخبز والطعام ..
لتجدها غارقة في بحر من الدماء ، على فراشها البائس .. قتلوها و هي تحضر نفسها للنوم ، أو ربما كانت للتو مستيقظة ...
ماذا قد تفعل لهم إمرأة ضعيفة احتمت ببيتها !!!
أجل .. أولئك الجبناء تخيفهم امرأة .. قتلوها كي لا تكن شاهدة على جرائمهم القذرة ، قبل أن تتفوه بكلمة ، أخافتهم بصمتها وشجاعتها وقدرتها على الحياة، رغم قساوتها ... فقتلوها ..
بقيت تسعة أيام في بيتها ، يحتضن ذاك الفراش البارد جسدها الطاهر ..
لم يتمكن أحد من إخراجها وإكرام جثمانها ..
حتى استطاع الثوار بالدخول إلى المنطقة بعد معركة كانت لهم فيها الريادة ..
قام شباب الجيش الحر بإخراجها ، واروها الثرى ، لترقد بسلام بعيداً عن ظلم الطغاة و رصاصات الغدر ، وبنادق الجبناء تلك التي تخاف من إمرأة ...
الشهيدة بإذن اللّه السيدة فوزية كيوان من أهالي درعا وسكان حي القدم الدمشقي ، عامان على الفراق .
استشهدت بتاريخ ١ كانون الأول من عام ٢٠١٢ نسأل اللّه تعالى أن يتقبلها من الشهداء وأن يُصبّر أهلها .

● بقلم : ياسمين الحريّة

المُذيعة !!

● محمد العمري

وهذه سيجارة جديدة ... لا تدري كم دخنت اليوم .. لكنها تعلم أن نسبة تدخينها زادت كثيراً في هذه الأيام ..

تذهب بها الأفكار ...

لقد كان نهارها اليوم شاقاً ، ثلاثة ضيوف .. اثنان من لبنان يتحدثون ويتحدثون ولا يكاد فم كل منهما ينغلق ، والثالث مثلها ، نعم مثلها، تحول ببساطة من عامل خدمة في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون إلى باحث وكاتب له صولة وجولة ، فقط لأن خاله مسؤول ...

وهي لم تسعفها الثقافة بل أسعفتها أنواع الماكياج المختلفة ، لتصبح أبرز مذيعة في التلفزيون السوري هكذا و بدون تعب ... فقط لأنها نالت " إعجاب " الأستاذ علاء أحد المدراء في الهيئة ..

طوال حلقة اليوم كان النقاش حول بنات وأطفال ، بنات من أمثال زينب و علا و أطفال من أمثال حمزة و ثامر ، لقد كانت تدافع و تشرح أكثر من الضيوف عن ملابسات ذلك ، وكيف تستغل القنوات المغرضة مواضيع مؤثرة ، و تفبرك قصص لا تصح لإشعال الفتنة ..

هي تعرف تماماً أنها تحاول تغطية ضوء الشمس بغربال ، لكن ماذا تفعل لقد أمرها بذلك ولي نعمتها ، الذي حولها ببساطة من عاملة خدمة إلى مذيعة ..

الأمر ببساطة أنها استفادت شخصياً من حالتي الفساد والإجرام ، فكيف تتنكر لذلك الآن ؟

تغمض عينيها ، تريحها قليلاً من متابعة فضائيات الأغاني ... تنظر إلى الساعة ، إنها الواحدة والنصف ، مازال زوجها يتأخر ليلاً ، حتى الآن لا تدري مع من يسهر ، ربما لا تهتم ... فكل منهما يعيش حياته ..

تأخر الوقت كثيراً ، يجب عليها الإخلاد للنوم ، لتكون مستعدة لتوصيل " لينا " ابنتها الوحيدة إلى المدرسة ..

هذه البنت تشبه أباها كثيراً ، فوضوية و مشاكسة ، هي مازالت في الصف الرابع ...

عند السابعة صباحاً استيقظت ، أول ما فكرت به هو إشعال سيجارة أخرى أيقظت " لينا " حاولت أن تقنعها بمساعدة من الخادمة على أن تأكل بعض اللقيمات ..

أخخخ .. لقد نسيت الأمر تماماً ، إملاء .. عند " لينا " إملاء اليوم .. أوكلت مهمة ذلك فيما بقي من دقائق للخادمة ... وتوجهت لحديقة الفيلا حيث تقف السيارة الجديدة .

تجلس في السيارة .. تشعر بالزهو .. إنها من نوع ٤×٤ ، جميلة جداً وفخمة جداً ، لكن السؤال الذي يخطر على بالها دائماً هو لماذا قدم لها صديق علاء رجل الأعمال " سامي " تلك السيارة ، هل هي مجرد هدية ، أم هناك أغراض أخرى ؟

تحاول دائماً الهروب من الإجابة ، وإقناع نفسها بالذي تقوله لزوجها : اشتريتها بالتقسيط ..

تجول هذه الأفكار برأسها بينما تستمع لأغنية وطنية تمجد الرئيس، تنظر للساعة ، تقوم بتعديل وضع السيارة بحيث تكون مقدمتها للأمام اغتناماً للوقت .

تنتظر .... وتنتظر ... تطلق الزمور .. تخرج رأسها من النافذة و تنادي " لينا " ... لكن لينا لم تجب ..

تفتح باب السيارة غاضبة ... تنزل ... وهي مازالت تنادي " لينا ... لينا"، ترتطم قدمها بشيء ..

تنظر .... تطلق صرخة ..

تجثو على الأرض فإذا بـ "لينا " مضرجة بدمائها ...

تحاول أن تحركها .... تهزها ... ترفع رأسها دون جدوى .. قد فارقت الحياة

تبكي ... تصرخ .... تنادي زوجها النائم .... تشعر بحالة هستيرية ... تغيب عن الوعي ...

لم تستطع أن تستقيل من العمل ، اكتفى المدير بإعطائها إجازة ..

خلال الأيام الماضية زارت الدكتور "مراد" ثلاث مرات ...

كل الأدوية المهدئة لم تنفعها ...

بعد أسبوع من الحادثة كلمتها صديقتها من باريس .... هي حتى الآن لا تستطيع أن تدرك كيف حصل هذا .... لكنها تعي تماماً لماذا حصل هذا .

مشكلجي الثورة !

في فلسطين اتفقت الفصائل المتعددة ورغم اختلاف توجهاتها وتباينها المنهجي على تشكيل منظمة واحدة تجمعهم .. فكانت منظمة التحرير الفلسطينية .. رغم ذلك .. مرّت عقود ومازالوا على حالهم ..

فكم سنبقى نحن على حالنا و كل منا يرى نفسه الأمة و يرفض الآخر و يأبى القبول بأدنى تعاون مع غيره !!

خـــاتـــمـــة

ستبقى حالتنا على ما نحن عليه .. عسكرياً و مدنياً .. ما دام معيار الولاء هو من يحكمنا .. وسنبقى على حالنا طالما كانت الشللية والعائلية تحكمنا .. لا لأن ذلك يعني إبعاد الكفاءات فحسب .. بل لأن ذلك يخالف هدي النبي القائل في الحديث الصحيح : { من ولي من أمر المسلمين شيئاً ، فولى رجلاً وهو يجد من هو أصلح للمسلمين منه فقد خان الله و رسوله } .

و روي عن يزيد بن أبي سفيان قال : قال لي أبو بكر الصديق رضي الله عنه حين بعثني إلى الشام ، يا يزيد : إن لك قرابة ، عسيت أن تؤثرهم بالإمارة ، وذلك أكثر ما أخاف عليك بعدما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" من ولي من أمر المسلمين شيئاً ، فأمَّر عليهم أحداً محاباة ، فعليه لعنة الله ، لا يقبل الله منه صرفاً ، ولا عدلاً ، حتى يدخله جهنم "

وأيضاً روي عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال :

من ولي من أمر المسلمين شيئاً فولى رجلا لمودة أو قرابة بينهما ، فقد خان الله ورسوله والمسلمين .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى : " فإن عدل عن الأحق الأصلح إلى غيره لأجل قرابة بينهما ، أو ولاء عتاقة ، أو صداقة ، أو موافقة في بلد أو مذهب أو طريقة أو جنس ، كالعربية والفارسية والتركية والرومية ، أو لرشوة يأخذها منه من مال أو منفعة أو غير ذلك من الأسباب ، أو لضغن في قلبه على الأحق ، أو عداوة بينهما ، فقد خان الله و رسوله والمؤمنين ، ودخل فيما نهي عنه في قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَخُونُواْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُواْ أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ } [الأنفال٢٧] .

أقــوال مـأثــورة

عبدالله عزام

ان امتشاق السلاح قبل فترة كافية من التربية يحيل الجهاد الى عصابات مسلحة تشيع الرعب في قلوب المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ويتحول الأمر في النهاية الى قطاع طرق يبتزون الأموال وينتهكون الأعراض ويسفكون الدماء والرقابة لله عز وجل مع خشيته وخوفه من أشد الضرورات التي يجب ان تصاحب السلاح .

مجير الخطيب

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا .. فلا ديننا يبقى ولا ما نرقعُ

اتسع الخرق على الراقع ... الراقع خياط ماهر لكنه أعياه وهاء الثوب وازدادت بمغازلة الإبرة خروقه فماذا تفعل وتفعلين وأنتما لم تتقنا بعد ضم الخيط في الإبرة ؟!! ,من يدعوكم الآن لتعلم الخياطة على حساب الدين فهو كمن دعاكم قبلاً إلى تعلم الحلاقة على حساب رؤوسكم .

لـــلـــتـــأمـــل

إسقاط نظام وقلعه من جذوره لا يكفي .. نحتاج للعودة لأسباب ظهوره الرماديون ,عبدة المال ,المنبطحون ,مشايخ السلطان أصحاب الكروش أصحاب الحلول الجبانة .....

هؤلاء هم البيئة الملائمة التي ساهمت في تجذر نظام الأسد الأب والابن

- شعب منغمس في شهوات الدنيا
- تجار يعبدون المال
- جبناء يعيشون الحيط الحيط ويقولوا يا رب الستر
- مركوب العلويين (يجب أن يكونوا من الاكثرية) والذين كانوا غطاء للنظام العلوي أمثال مصطفى طلاس وخدام وغيرهم ..
- مشايخ رومانسيين وعباد مناصب وكروش أمثال حسون ومن على شاكلته
- وفئة من المخذّلين المثبّطين الذين استمرؤوا الذل وجعلوه خياراً من خيارات الحياة ليتهربوا من القرارات الشجاعة التي تحتاج إلى تضحية .

هؤلاء هم من يحاولون تثبيط الثورة الآن ...

وهم للأسف محسوبون على الثورة .